- محرم البرغوثي، رئيس لجان العمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة: لم أستغرب أبداً، هذا الكم الهائل من الناس، يزحفون لتعزية أهالي البيرة وأولاد القائد الوطني عبد الجواد صالح! هذا تزكية لليد النظيفة والإخلاص والنضال.

- كريم قرط: قدم تجربة تؤمن بالعمل المؤسساتي لتعزيز الصمود، وعارض نمط الحياة الاستهلاكي، وآمن بأن تذهب حاملاً فأسك إلى أرضك وتعزقها حتى ولو حبواً، وأنت تنظر إلى المستعمرة التي تزحف نحوك لتقول: «أنا أرفض هذا الواقع».

- فيحاء عبد الهادي: كان وسيبقى صوتاً حراً شجاعاً مستقلاً.. ولن يُنسى أنه لم يمارس سوى قناعاته ضمن أي موقع شغله.

- ضياء معلا (أبو جهاد)، رئيس جمعية لفتا فلسطين الأسبق وعضو مجلس بلدية البيرة الأسبق: رجل الرعيل الأول والمؤسس للجبهة الوطنية وأحد أعمدة العمل السياسي والنقابي والمجتمعي، من أولئك الذين لا يجود الزمان بمثلهم كثيراً.

- سعيد أبو معلا: في آخر منشور له على الفيس بوك بتاريخ 26 نوفمبر 2024، تساءل: «هل لدى القيادة الفلسطينية اليوم الاستعداد لوضع النقاط فوق الحروف والقيام بدور يعبر عن المسؤولية الوطنية بإجراء انتخابات شاملة لفرز قيادة جديدة تعالج الوضع الفلسطيني وتنقذ قضيته من العبث بها واندثارها؟».

- علي سعادة: رحل مقهوراً على غزة والضفة، في المشهد قبل الأخير من حياته، وقبل أن توافيه المنية بأيام، كان يطل من شرفة منزله يرى مستوطنة «بيساجوت»، حاملاً رواية غسان كنفاني «عائد إلى حيفا» يقرؤها كما لو كانت المرة الأولى. فالعودة، رغم القهر تبدو مؤجلة لكنها ممكنة.

- سعيدة مليح: ساهم في مواجهة محاولات الاحتلال الرّامية لطمس القيادة الوطنية، كما سجّل مواقف شهد لها الشعب الفلسطيني على مرّ الزمن. لم يهادن ولم يتراجع.

- غانية ملحيس: ضمير رفض الانحراف، فارس نبيل صان بوصلته الوطنية في زمن تاهت فيه البوصلات. وترجل عن صهوة الحياة وهو وقود لمبدأ لم يعرف التهاون أو المهادنة.

- مروان إميل طوباسي سفير فلسطين الأسبق في اليونان: تعود إلى الذاكرة تجربة وحدوية فريدة تركت أثراً في مسيرة شعبنا، كان له ونَفَرٌ من الوطنيين المخلصين دورٌ في تأسيسها. إنها تجربة «الجبهة الوطنية الفلسطينية».

- تحسين يقين، صحفي وكاتب فلسطيني من قرية بيت دقو: عرفناه في مرحلة مبكرة من عمرنا كأطفال قرويين، شجعنا على حماية الأراضي الزراعية، وتعمير الأراضي البور. قاد نضال شعبنا بشجاعة وتضحية كواجب وطني لا كوظيفة لها امتيازات. القيادات الوطنية الحقيقية تمنح الشعب الأمل والفعل.

Scanned with CamScanner